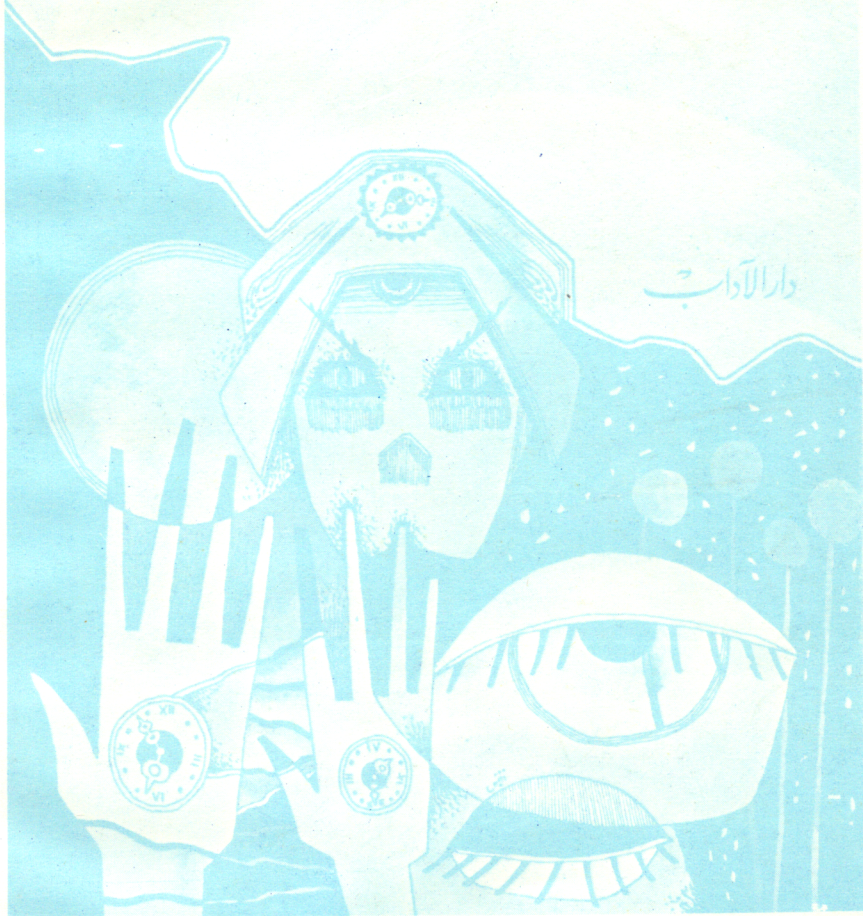


كولين ولسن

خفايا الحياة

دار الآداب



وهذه المقولة منشوطة داخل نسيج هائل من المعلومات عن الحوارق وعلم نفس الأعماق والغيبيات وعلم الآثار والفلك والديانات القديمة ودروب التنين والسحر والغيلان والأشباح .

وبالرغم من أن الانسان العربي ليس محتاجاً الى مزيد من الحديث عن الغيبيات ، فإن احتياجه يظلّ ، من خلال كتابات ولسن ، الى أن يعرف المزيد عن الوعي حتى يقتل الإنسان الآلي الكاسم في داخله والذي يشلّه عن الحركة والحياة .

« أطل كولين ولسن كعاصفة على الثقافة العربية منذ ترجم كتابه الأول « اللاتمتي » ، ووجد ترحيباً داخل النفس العربية التي تشمر بأصالتها لكنها ضائعة وسط الحضارات والثقافات الزائلة التي تسلبها ذاتها ، وهي الفكرة المحورية في « اللاتمتي » لأن المغرّب يرى أعمق وهو ضائع وسط الحشد . ثم انسرب كولين ولسن الى دراسة الحوارق والاهتمام بعلم نفس الأعماق .

والمقولة الأساسية في هذا الكتاب « خفايا الحياة » تنهب الى أن الطاقة المنخفضة تسلّمنا للإنسان الآلي الكاسم داخلنا ، والذي يسرع بالاستيلاء على مقاليد الأمور عندما يرى أننا مُتعبون ، ثم تفقد كل شعور بالمعنى . ولا بد من الاستيقاظ وزيادة طاقاتنا ورفع الوعي عندنا حتى يمكن أن تتولد فينا الطاقات المخزونة المتسعة ، وبهذا نرقى في سلم النفوس .